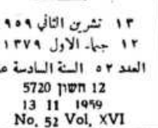


Al-Ittihad — המחיר 150 פרוטה (الثمن ١٥٠ بروطة) — אל-אתיחאד




١٣ تشرين الثاني ١٩٥٩
١٢ جماد الاول ١٣٧٩
العدد ٥٢ السنة السادسة عشرة
12 חשון 5720
13 11 1959
No. 52 Vol. XVI

اجازة اتحاد نقابات العمال في العراق

رئيس الحكومة : الجمهورية العراقية تعتمد على العمال

بغداد — اجازت الحكومة العراقية أمس ، رسمياً ، الاتحاد العام لنقابات العمال . وزار قادة الاتحاد رئيس الحكومة ، عبد الكريم قاسم ، في المستشفى شاكرين خطوة الحكومة هذه . ورد عليهم عبد الكريم قاسم فقال انه سيساند العمال ونقاباتهم دوماً واضاف ان الجمهورية العراقية تعتمد على العمال ثم دعا العمال الى زيادة الانتاج القومي .

اتفاقية تجارية تونسية - بولونية

تونس — اعلن هنا ان حكومة تونس قد وقعت امس على اتفاقية تجارية مع الحكومة البولونية تقدم بولونيا بموجبها الى تونس الفحم والالات والتراكتورات والادوات الكيماوية مقابل الشعير ومواد العلف الاخرى والجلود والليمون من تونس

كلمة الاتحاد

الجماهير تريد لجنة شعبية

لا لجنة بوليسية قررت نتائجها سلفاً

اجمعت الصحف ـ عدا صحف الحزب الشيوعي ـ خلال معالجتها عدوان البوليس على اهالي شفاعمرو على تغريم اهالي شفاعمرو .

وعلى الرغم من تصريح رئيس بلدية البلدة جبور جبور بان سبب الاصطدام يعود الى ازمة التنقليات واهمال ايشد لمطالب العمال العادلة ... على الرغم من هذا التصريح مضت تلك الصحف في اختلاق الاسباب لما حدث في شفاعمرو وتفادت باصرار معالجة جوهر القضية الواضح .

وقد تبارت تلك الصحف في استنباط العوامل التي ادت الى اعتداء البوليس ... منها من اعادها الى عوامل نفسية « لتصفية حساب قديم » ومنها من اتهم بها الحزب الشيوعي ... ومنها من وضع عبئها على صالح خنيفس الذي فشل في الانتخابات .

والواضح تماماً ان هذا الموقف يهدف الى اضاعة معالم الجريمة ...

يهدف الى تبرأة شركة ايشد الاحتكارية التي اثارت بتجاهلها جمهرة العمال ...

ويهدف قبل كل شيء الى تبرأة ساحة البوليس الغادر .

بل ان بعض الصحف تذهب الى ابعد من هذا وترى في عمل البوليس بطولة نادرة يستحق الذين قاموا بها اوسمة « الاستحقاق الرفيعة » ...

والغريب ان هذه الصحف التي تبدأ معالجاتها المسمومة بالقول ان الحوادث رهن التحقيق وسيقول فيها التحقيق قول الفصل تتعجل الامور وتدين بوقاحة عنصرية تقليدية جماهير شفاعمرو وتزعم مثلما زعمت دافار ان البوليس اظهر من « ضبط النفس العجيب الى درجة تعريض نفسه للخطر ... ما يدعو الى الاعجاب (كذا) . »

وعلى هذا الضوء يبدو واضحاً ان لجنة التحقيق التي اقامها البوليس من ضباط البوليس لن يكون لها الا ان تجد المبررات « الوقائعية والقانونية » للوصول الى النتائج التي وصلت اليها الصحافة الرجعية ...

فهل من المعقول والمنطق ان يصل البوليس ، الذي تربى على الاستهتار بحياة المواطنين العرب وكره الكادحين اليهود ، الى غير تغريم اهالي شفاعمرو وتبرير عدوانه الدموي الشرس ؟

والاعجب من هذا ان تقبل الصحافة « الدمقراطية الحرة » بمثل هذه اللجنة القراقوشية فلا تجد غضاضة ولا خرقاً لقيم العدالة في ان يكون الطرف في الحوادث هو الحكم فيها .

ولا شك ان توجه بعضها العنصري اعماها عن رؤية هذا الامر واوحى لها بالسكوت عنه ... مع ان حوادث وادي الصليب التي وقعت قبل برهة وجيزة كانت سابقة يمكن الاخذ بها .

انذاك رئس قاضي خبير لجنة التحقيق وقام بعمله في جو من الحرية النسبية . ان الجماهير اليهودية والعربية قد رأت بوضوح دوافع تعيين لجنة تحقيق بوليسية وهي تطالب باصرار باقامة لجنة شعبية تستطيع ان تتنزه عن عوامل الضغط وترى الوقائع في حقيقتها .

فمثل هذه اللجنة فقط تتمكن من التحقيق في حادثة شفاعمرو الداميه .

مثل هذه اللجنه تستطيع ان تكتشف ان اهالي شفاعمرو حين وقع الاعتداء عليهم كانوا في تظاهرتهم الثالثة ضد استهتار ايشد ... وانهم في التظاهرات السابقة كانوا يمتنعون عن ركوب الباصات ويحجزونها كوسيلة لاجبار الشركة على الاصغاء الى مطالبهم .

ومثل هذه اللجنة تستطيع ان تقتنع ان حجز الباصات لا ينطوي على خرق للقانون مثله مثل اضراب الجلوس الذي يلجأ اليه العمال لتدعيم مطالبهم الاقتصاديه العادله ولا يستدعي اطلاق النار والقتل .

ومثل هذه اللجنه يمكنها على ضوء الحقائق ان تستنتج ان البوليس اعتدى هذه المرة ولم يعتد في المرات السابقة لان التظاهرات في المرات السابقه وقعت ابان معركة الانتخابات والمباي كانت تتودد للعرب ... اما بعد الانتخابات فلا حاجه الى التودد خصوصاً في بلدة اقترع ثمانين في المئة من مواطنيها ضد حزب الاضطهاد القومي الاول .

ان تنظيم تظاهرة شفاعمرو العادله والتلويح بالخطر الشيوعي من ورائها والزعم باخطار جديدة لا يمكن ان يبرر اجراء البوليس الوحشي .

ان البوليس هو الذي بدأ بالهجوم على عمال شفاعمرو المسالمين الذين دافعوا عن انفسهم حيال عمل دموي غير قانوني .

لتقف حملة التحريض على اهالي شفاعمرو والحزب الشيوعي .

لتقم لجنة تحقيق شعبية تبحث في الاعتداء الغادر على اولئك الاهالي ...

لتسقط سياسة الاضطهاد القومي .

الامم المتحدة تبحث قضية اللاجئين الفلسطينيين

الشقيري يطالب باعادتهم وهمرشولد يقترح مواصلة الاعانة

مركز الامم المتحدة — طالب المندوب السعودي ، أحمد الشقيري ، في اللجنة السياسية الخاصة التابعة لهيئة الامم باعادة اللاجئين العرب الى بلادهم . وحذر هيئة الامم بأن المليون لاجيء الذين يقاسون الجوع والمرض قد يلجأون الى العنف اذا لم يعادوا الى وطنهم .

وكان الشقيري يتكلم في اللجنة السياسية على اثر بدء النقاش بشأن قضية اللاجئين العرب ومستقبل وكالة الغوث الدوليه .

وقال الشقيري انه لا يتكلم كلاجيء ولا كمندوب للسعوديه وحسب بل باسم الشعوب العربية كلها .

وطلب الشقيري اعادة تأليف « لجنة التوفيق » (التي اقامتها الامم المتحدة في ذلك الوقت من امريكا وفرنسا وتركيا) وتوسيع نطاقها .

ثم اقترح الشقيري كخطوة موقتة السماح للعرب الرحل بالعودة الى بلادهم وبالسماح للاجئين على خطوط الهدنة بزراعة اراضيهم الموجودة في الجانب الاسرائيلي .

وفي نهاية حديثه قال الشقيري ، اذا لم تفعل منظمة الامم المتحدة شيئاً فان الشعب الفلسطيني سييأس وفي هذه الحاله نتساءل ماذا سيكون امامه ؟ انه سيحمل السلاح وهذا امر جد طبيعي ومعقول لاسترداد حقوقه .

وكانت مناقشة قضية اللاجئين قد بدأت في العاشر من هذا الشهر .

وعلم هنا ان الوفد الاسرائيلي قد تلقى تعليمات من حكومته بان « لا يكتفي بترديد رفض اسرائيل الاعتراف بحق اللاجئين بالعودة الى بلادهم بل ان يهاجم الدول العربية ويحملها كل المسؤولية عن قضية اللاجئين » !!

وعلم كذلك ان الوفد الاسرائيلي سيعيد اقتراحه السابق الذي يعلن ان اسرائيل مستعدة لدفع التعويضات الى

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

جثة الشهيد محمد سليم ابو رعد ممدودة فوق الارض الصخرية وترى بقعة الدم على ثيابه بوضوح

(عن همولام هزه)

محاولات لئيمة لانقاذ البوليس من مسؤولية الجريمة

وحدة اهل شفاعمرو من دروز ومسلمين ومسيحيين تحبط المؤامرة البوليسية

شفاعمرو — من مندوب الاتحاد الخاص — جو التوتر لا يزال يسود شفاعمرو . قوات البوليس تتجول في الشوارع وتجوب الاحياء ، الاعتقالات التعسفية مستمرة ، والشرطة تتعقب من تسميهم « فارين » لاعتقالهم ، وهذا بالاضافة الى أوامر التوقيف ضد ١٢٤ عاملا ، بينما القتلة من رجال البوليس لا يزالون يسرحون ويمرحون ، والمحاولات اللئيمة لتطهير البوليس من مسؤولية الجريمة المنكرة والقائها على أبناء البلدة ، تزيد في جو التوتر الذي يخيم على شفاعمرو .

لقد كادت البلدة تخلو من الشباب على اثر الاعتقالات التعسفيه المستمرة حتى الان . فعلى الرغم من ان عدد المعتقلين ، الذين استصدرت بحقهم اوامر التوقيف لمدة ١٠ أيام ، قد وصل الى ١٢٤ شخصاً ، فان الشرطه تعلن ان في يدها قائمة باسماء ٣٥ شخصاً آخر تبحث عنهم لاعتقالهم ، وانها استصدرت اوامر بتوقيفهم سلفاً بتهمة الاشتراك في مظاهرة غير مشروعة والاعتداء على الشرطه واتلاف اموال الغير .

اوامر توقيف

وفي الوقت ذاته ، ومع مؤامرة غسل ايدي الشرطة من الجريمة والقاء مسؤوليتها على ابناء البلدة ، عزلت الشرطة سكرتير فرع الحزب الشيوعي المعتقل ، الرفيق شفيق خوريه ، عن باقي المعتقلين ووضعته في زنزانة خاصة وحظرت الاتصال به ثم انها نقلته الى عكا حيث استصدرت امراً بتوقيفه لمدة ١٥ يوماً . ولكن محاميه ، المحامي فاكسمان ، استأنف هذا الامر فخفضت مدة توقيفه الى عشرة ايام . وبهذا الاجراء تحاول الشرطه ، بوقاحة متناهية ، ان تدس على الحزب الشيوعي وان تتهم الرفيق شفيق خوريه بانه منظم كل الحادث واقوال ممثل النيابه في جلسة توقيف الرفيق شفيق خوريه تشير الى المحاولة اللئيمه . فقد قال « ان شفيق خوريه كان العنصر الرئيسي والمحرض الاول في اعمال الشغب في شفاعمرو » ...

البوليس مسؤول

ولكن على الرغم من تهويشات الشرطه ومؤامرتها فإن الدلائل والوقائع تشير الى ان الحادث هو استفزاز بوليسي دموي مقصود لارهاب جماهير الشعب العربي لا في شفاعمرو فقط بل في كل اسرائيل .

فتصريحات السيد جبور جبور ، رئيس البلديه ، ونائبه السيد حسين عليان كانت واضحه وتؤكد مسؤوليه الشرطة وشركة ايشد وتؤكد عدالة مطلب العمال المعتدى عليهم .

وموقف السيد جبور جبور والسيد حسن عليان هذا قد حظي بتقدير سكان البلدة الذين تتآمر الشرطه عليهم وتحاول القاء المسؤولية عليهم مستهدفة من وراء ذلك انقاذ القتلة من رجال البوليس من مسؤوليتهم امام الرأي العام الاسرائيلي والعالمي . وليست اقامة ما يسمى « لجنة تحقيق » من ضباط الشرطة سوى امعان في محاولة تطهير البوليس (اقرأ كلمة العدد)

جنازة الشهيد

وقد ودعت شفاعمرو الشهيد محمد

(البقية على صفحة ٤ عمود ٥)

الولايات المتحدة تريد قاعدة حربية في لبنان

بيروت — قالت جريدة « الانوار » اللبنانية ان الاسطول السادس الامريكي يريد ان يقيم قاعدة « موقتة » في لبنان . وان الحكومة الامريكية ستطلب من حكومة لبنان السماح لوحدات الاسطول السادس بان ترسو « مؤقتاً » في ميناء بيروت .

وتضيف الجريدة ان حكومة واشنطن ترى ان هذا « لا يمس باستقلال لبنان وسيادتها » . وتزعم الجريدة ان طلب الحكومة الامريكية هذا ناجم عن « تخوفها من ارسال الاسلحة السوفياتية الى العراق » .

عبد الكريم قاسم يقول :

تنتصر القومية العربية بالتحرر من الاستعمار

بغداد تدحض المزاعم بأن عبد الكريم قاسم دعا الى انفصال الاقليم السوري عن الجمهورية العربية المتحدة

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي — نفى مدير الارشاد والصحافة العراقي مزاعم محطات القاهرة ودمشق بان عبد الكريم قاسم رئيس وزراء العراق دعا الشعب العربي في سوريا الى الانفصال عن الجمهورية العربية المتحدة وقال ان هذا التصريح المنسوب الى عبد الكريم قاسم كاذب جملة وتفصيلا .

وكان عبد الكريم قاسم قد صرح امام جمع من الصحفيين زاره في المستشفى في يوم الثلاثاء الماضي ان « لا خطر على القومية العربيه في العراق طالما ان الحكم في العراق مستقل متحرر والسيادة فيه لاهله » .

وفي هذا التصريح اكد عبد الكريم قاسم على مسؤولية الصحف الكبرى في صيانة الوحدة الوطنيه في

(البقية على صفحة ٤ عمود ٨)

صلاح سالم يذيع مقابلته مع خروشتشوف

مشاعر السوفييت مع اللاجئين والعرب

القاهرة — نشرت جريدة « الجمهورية » القاهرية ما ارسله لها ، من موسكو ، رئيس تحريرها صلاح سالم ، (الذي عاد امس الاول الى القاهرة) عن التصريحات التي ادلى بها اليه رئيس الحكومة السوفياتية ، نيكيتا خروشتشوف .

ووفقاً لما نشره صلاح سالم في « الجمهورية » قال رئيس الحكومه السوفياتيه ان « مشاعر الاتحاد السوفياتي فيما يختص بالقضيه الفلسطينيه قد كانت دائماً مع العرب واللاجئين » .

وذكرت « الجمهوريه » ان خروشتشوف قال ، ان قناة السويس واقعه في اراضي الجمهورية العربيه المتحدة وهي تخصها ولها الحق الكامل في منع مرور السفن الاسرائيليه فيها لاسيما حيال حالة الحرب السائدة بينها وبين اسرائيل » .

وتحدث خروشتشوف رداً على سؤال لصلاح سالم عن الصداقه بين الاتحاد السوفياتي والعربيه المتحدة ، فأكد هذه الصداقة وقال « ان العلاقات بين البلدين لا تزال كما كانت في الماضي » .

وهنا اشار صلاح سالم الى الصراع القائم في العالم العربي بين « القوميين والشيوعيين » ـ على حد قوله ـ وقال ان الشيوعيين يهاجمون الجمهورية العربية المتحدة فقال خروشتشوف ، اني لا اريد ان اتدخل في الشؤون الداخلية للعربيه المتحدة . ولكن اذا اردنا ان نتحدث من ناحية عامه فانني اعتقد ان تفاهم كل عناصر هذه الامة او تلك وتعاونها سيؤدي الى توطيد أمورها والى القضاء على الاستعمار .

واضاف خروشتشوف ان هناك عطفاً متبادلا بين الاتحاد السوفياتي والشيوعيين في العالم كله ولكن ليس للاتحاد السوفياتي علاقة مباشرة بهم .

وسأل صلاح سالم خروشتشوف عن رأيه في تصريحات رئيس حكومة اسرائيل عن هجرة يهود الاتحاد السوفياتي الى اسرائيل . فقال خروشتشوف « ان هذه التصريحات محشوة بالمغالطات . فالعكس هو الصحيح . فأنا اعرف يهود هاجروا الى اسرائيل من الاتحاد السوفياتي ثم هربوا وطلبوا العودة الى الاتحاد السوفياتي بسبب انخفاض مستوى المعيشة في اسرائيل ولسبب سوء الاوضاع فيها » .

ورداً على سؤال آخر قال خروشتشوف انه لم يجتمع اثناء زيارته لامريكا باي صهيوني واضاف ، لا شأن لنا بالصهيونيين ولا نريد ان نكترث بهم .

وعن موقف الغرب من الاتحاد السوفياتي قال خروشتشوف ان موقف الغرب يقوم على الرغبة الشديدة في انتهاج سياسة القوة والاعتداء على حدود الاتحاد السوفياتي ولكن ليس للغرب القوة على ذلك فالغرب يقاسي ضعف الشيخوخة .

وقال خروشتشوف ، ليس هناك حالياً خطر اندلاع حرب في الشرق الاوسط لان امريكا وبريطانيا وفرنسا غير متلهفة الان على الدخول في حالة حرب ولا اعتقد ان اسرائيل تستطيع ان تتحرك ولو خطوة واحدة بدون اوامر الدوائر الغربيه فاذا كانت هذه الدوائر غير معنيه الان بالحرب فانها لن تسمح لاسرائيل بشنها .

اتفاق ثقافي

القاهرة — وقعت الجمهورية العربية المتحدة مع المانيا الغربية معاهدة تعاون في مجال الثقافة يتم بموجبها تبادل التلاميذ الاساتذة .

اميل حبيبي وحنا نقارة يزوران شفاعمرو

شفاعمرو — قام الرفيقان اميل حبيبي والمحامي حنا نقارة بزيارة شفاعمرو ، ظهر امس الخميس وزارا بيت الشهيد الشاب محمد سليم رعد معزيين ، وزارا عدداً من اهالي البلدة وشخصياتها المعروفة .

ودار الحديث حول العدوان البوليسي الدموي على اهالي شفاعمرو التي تشير الدلائل كلها على انه كان مرتباً .

فقد تبين ان البوليس اطلق الرصاص لا اثناء تجمهر العمال بل بعد ان ابتدأوا بالتفرق . والشهيد الشاب محمد سليم رعد قُتل مع انه لم يشترك بالتجمهر بل كان يجمع الزيتون في أحد الحقول .

ووُجد رصاص البوليس في عدد من بيوت البلدة بعد ان اخترق ابوابها مما يدل على ان الرصاص أطلق الى داخل البيوت .

وتبين ان البوليس هاجم الاهالي الامنين وهم في بيوتهم وان اكثر المعتقلين اعتقلوا ، لا اثناء الحادث ، بل في بيوتهم وفي الشوارع والاماكن العامة ومن ذلك سمعان فرح الذي هاجموه داخل بيته وضربوه وضربوا زوجته واعتقلوا ولديه .

واعتقلوا جميل الجلجل في بيته وهو مريض اخذوه من فراشه مع انه لم يخرج بيته .

ومن بين المعتقلين حوالي ٣٦ معتقلا لا تزيد اعمار الواحد منهم على ١٦ عاماً .

وقد اعتدى البوليس على المعتقلين بالضرب اعتداءاً وحشياً ومنهم العامل شحادة النجار الذي كُسرت يده وأصيب رأسه بجراح .

ويعم الاستياء جميع اهالي شفاعمرو الذين يطالبون بشدة باطلاق سراح المعتقلين وبتأليف لجنة تحقيق محايدة للتحقيق في العدوان البوليسي الدموي الذي لم يكن له ادنى مبرر .

دبابيس

اتعرفون المثل العربي المشهور : يقتلون القتيل ويمشون في جنازته ؟

هذا هو حال المبام في قضية العدوان البوليسي الاجرامي على كادحي شفاعمرو في بداية هذا الاسبوع .

فالمبام ، من ناحية ، يرسل نائبه يوسف خميس ، ومعه زعيم مبامي يهودي – تأكيداً "لاخوة"!! الشعبين – الى شفاعمرو للتعزية باستشهاد العامل محمد ابو رعد ، وللاعراب عن "حزن" المبام على ما حدث . ثم من الناحية الثانية يكتب في جريدته " عل همشمار " باللغة العبرية يقول : " غير ان المسألة المهمة هنا ليست مسألة من هو الصادق بل انها مسألة الطريقة السلبية التي استعملها سكان شفاعمرو – او بالاحرى قسم من سكانها . فان قطع الطريق ورمي رجال الشرطة بالحجارة ونشر الفوضى ليست بالامر الذي يمكن السكوت عنه » .

برافو يا حزب " اخوة الشعبين » ! برافو خالص .

هذه ليست المرة الاولى التي يقف فيها المبام هذا الموقف المخجل .

فنضال كادحي الناصرة في اول ايار سنة ١٩٥٨ كان في نظر المبام .. "طريقة سلبية» !

ونضال كادحي كوكب من اجل حقهم في ارضهم اعتبره المبام .. "طريقة سلبية» .

لقد وصلت عل همشمار المبامية ذروة الوقاحة حينما استطردت تقول :

" ان استعمال القوة ونشر الفوضى والاستهتار بالامن ليست طريقة مقبولة لتحقيق المطاليب حتى اذا كانت هذه المطاليب معقولة وصادقة » !!

عل همشمار المبام تريد ان توحي لقارئها ان كادحي شفاعمرو هم الذين "استعملوا القوة ونشروا الفوضى واستهتروا بالامن » .

تتناسى أن الشرطة هي التي هاجمت العمال واستعملت القوة .

تتناسى ان الشرطة ، بعملها هذا ، قد نشرت الفوضى ..

وتتناسى ان الشرطة هي التي استهترت بالامن فقتلت عاملاً وجرحت الكثيرين برصاصها .

العمال ، يا عل همشمار المبام ، دافعوا عن انفسهم حيال الهجوم البوليسي الوحشي . لم يكن معهم قبل الهجوم عليهم غير .. زواويدهم وهذه ليست .. اسلحة ولا مدافع . قليل من الحياء يا عل همشمار .

أوهى من خيط العنكبوت

بقلم اميل توما

من يقرأ صحف المباي ان يستخلص الجماهير العربيه اقترعت في الانتخابات لحزب المباي وقوائمه « العربيه » عن «ايمان» بعقيدته وثقة بسياسته حيالها ...

ويستخلص من يمعن في ما تقوله تلك الصحف وزميلاتها الصهيونيات ان الجماهير العربيه « انفضت » من حول الحزب الشيوعي لانه « لا يتجاوب » ! مع امانيها في الحياة الامنه المطمئنه (كذا)

وهذا هو انطباع من يقرأ افتتاحية «اليوم» صباح الاحد (١) تحت عنوان «من يزرع ريحاً يحصد عاصفة» .

تقول في تفسير نجاح المباي و«هزيمة» الشيوعيين ،

« حاول الحزب الشيوعي دونما كلل.. ان يطمس معالم التقدم والمكاسب التي حققها الوسط العربي في البلاد ، بفضل وعي هذا الوسط وعناية القائمين على شؤون الدولة وسهر السلطات المسؤوله على مصالح المواطنين العرب (كذا) ... وحسب دعاته المغرضون (!) ان المواطن العربي لايقدر على التمييز بين الغث والسمين ولكن خاب ظنهم وزهق باطلهم (!!) » .

واضافت ،

ومرة أخرى يؤكد المواطنون العرب في اسرائيل اخلاصهم للدولـه (اي لحكومة بن غوريون) وايمانهم بالمصير المشترك الذي يربط بين دولة اسرائيل ومواطنيها جميعاً على حد سواء دونما فرق او تمييز في الجنس اوالعنصر او الدين (!) » .

العقيدة التي يريدها المباي للعرب

ولا تخفي «اليوم» العقيدة التي يريد المباي ان يتمسك بها العرب فهي تقول في معرض حديثها عن دعاية الحزب الشيوعي ،

«ففي حين تحاول (هذه الدعايه) خداع الجماهير اليهوديه في البلاد بشعارات براقه عن الخبز والسلام ونزع السلاح وشجب الاحلاف العسكريه لدعم كيان اسرائيل وضمان مستقبلها تخاطب الجماهير العربيه بغير هذه اللغه فتتحدث عن الاماني القوميه العربيه وعن الظلم الذي يلحقه المسؤولون بالجماهير العربيه» .

اي ان اليوم المبائيه ترى تناقضاً وخداعاً بين المطالبه بالخبز والسلام والابتعاد عن الاحلاف العدوانيه.. وبين الحديث عن الاماني القوميه العربيه وعن الظلم الذي يلحق بالمواطنين العرب .

وترى في المطالبه بالاماني القوميه العربيه ما يتعارض مع المصير المشترك والولاء للدوله ... وفي رأيها ان الجماهير العربيه لا تؤمن بامانيها القوميه وباقتراعها للمباي اعربت عن تخليها عن امانيها القوميه ... بل ان امانيها كلها ان يعبد شارع ... لا ان يعود اللاجئون الى اراضيهم ..

بعبارة أخرى تريد « اليوم » المبائيه ان تقول بصراحه ان الجماهير العربيه تخلت عن الحزب الشيوعي لانه ينادي بامانيها القوميه ...

في الواقع هذا ما تريد اليوم ان تقتنع به وهي التي نذرت نفسها على نشر العدميه القوميه بين الشعب العربي في هذه البلاد .

و« اليوم » ترى ان العدميه القوميه وعدم المطالبه بالحقوق القوميه من مثل اعادة اللاجئين الى وطنهم هي اوج الولاء للدوله ولحكومة بن غوريون وان «المصير المشترك» يتحقق بالتنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني في داخل البلاد وخارجها .

عقيدة المباي حيال القضية العربية

ولا غرو بعد ان اقتنعت «اليوم» بان العرب لا اماني لهم يتمسكون بها ، ان تبادر الى نشر عقيدة المباي حيال القضيه العربيه وقضية السلام الاسرائيلي العربي .

فتحت عناوين مختلفة نشرت « اليوم » (٢) بالتسلسل ملخصاً لمقدمة بن غوريون لكتاب الحكومه السنوي الذي صدر بمناسبة السنة العبرية الجديدة.

وفي هذا المقال يستعرض بن غوريون سياسة حكومته قبل حرب سيناء وفي ابانها وبعدها ويوضح موقف حكومته من حركة التحرر القومي العربيه ومن مشكلة فلسطين المزمنه .

ومن البدايه يتحامل بن غوريون على الحزب الشيوعي فيقول ،

« وشعارات السلام التي يلوح بها الشيوعيون الاسرائيليون هي كالعادة شعارات خداع (!) شيوعية يقصد منها تضليل الرأي العام في اسرائيل فليس من شيوعي عربي في الدول العربيه – والحركة الشيوعيه في عدد من البلدان العربيه اكبر واوسع نفوذاً منها في اسرائيل – يدعو الى السلام مع اسرائيل » (٣).

تحامل بن غوريون على الشيوعيين بمثابة اعتراف غير مباشر بان الحزب الشيوعي هو الحزب الوحيد الذي يقدم البديل الواقعي والامين لسياسة الولاء للاستعمار ومعاداة حركة التحرر القومي العربيه التي ينتهجها هو واحزابه .

ومحاولته التقليل من شأنه بالتحامل على الحركة الشيوعيه في العالم العربي لايمكن ان تضيع مسؤوليته الكبرى في عدم ارتفاع اي صوت في العالم العربي يدعو الى السلام مع اسرائيل .

وكيف يمكن ان يتصور انسان عاقل ان تصدر اصوات في العالم العربي تدعو الى السلام مع اسرائيل وحكامها حولوها منذ اللحظة الاولى الى قاعدة عدوانيه على الحركة القوميه العربيه التحرريه وينتهجون في اللحظات الحاسمة بل في كل يوم سياسة تضامن مع الدول الاستعماريه التي تكبت اجزاء من الوطن العربي الكبير ؟

كيف يتصور انسان عاقل ان ترتفع اصوات في العالم العربي تدعو الى السلام مع اسرائيل بعد حرب سيناء واستمرار سياسة حرب سيناء . . وفي ايام تقف فيها حكومة اسرائيل الى جانب فرنسا في حربها القذرة في الجزائر لحرمان الشعب العربي هناك من حقه في تقرير مصيره وفي استقلاله وسيادته على ربوع وطنه ؟ .

ولكن ليس التحامل على الشيوعيين هو وحده الذي يكشف عن عقيدة المباي بشأن القضية العربيه ... هذه العقيدة التي تزعم «اليوم» ان المواطنين العرب يتمسكون بها ولذلك «هزموا » الشيوعيين .

يقول بن غوريون في تتمة مقدمته (٤) تحت عنوان « خرق سور الكراهيه والعداء »!! « ولهذا كان على اسرائيل ان تدأب على القيام بعملين من شأنهما ان يفقدا سياسة الحكام العرب قيمتها وهما ،

١) انشاء قوة عسكرية ذات قدرة ومعدات ، يمكنها ان تردع الحكام العرب عن كل مبادأة عدوانيه ضد اسرائيل

٢) تنمية علاقات الصداقة مع اكبر عدد ممكن من الشعوب والدول في جميع القارات وهذه الصداقة من شأنها ان تؤدي الى تضعضع سور العداء العربي وانهياره ، كما ستمهد السبيل في نهاية الامر امام سلام وتعاون بين اسرائيل والدول العربية » ...

وبهاتين الفقرتين يلخص بن غوريون سياسته حيال الشعب العربي الكبير ،

- الاستمرار بسياسة مراكز القوة .
- توطيد تحالفه مع الدول الاستعماريه
- تنكر تام مطلق لحقوق الشعب العربي الفلسطيني .

انه لا يهم حتى بترديد ما يقوله بعض زملائه من ان العرب في هذه البلاد يمكنهم ان يكونوا جسر سلام بين اسرائيل والدول العربية . انه يقول باسلوب آخر ما قاله في اللد ان السلام يتحقق « بتلقين العرب درساً آخر » ... على غرار حرب سيناء طبعاً ..

ان بن غوريون واهم جداً اذا اعتقد بان سياسة القوة يمكن ان تؤدي الى تثبيت جذور اسرائيل في الشرق الاوسط والى تحقيق السلام العربي الاسرائيلي ...

وهو واهم اذا اعتقد ان اعتراف غانا باسرائيل سيضعضع الاسوار التي تحول دون السلام العربي الاسرائيلي .

انه بتصريحاته هذه يزيد من قوة تلك الاسوار ويمنع ارتفاع اي صوت يدعو الى السلام الاسرائيلي في العالم العربي .

فسياسة القوة التي فشلت في النطاق العالمي تفشل في النطاق الاقليمي ايضاً وسياسة التنكر لحقوق الشعوب التي فشلت في النطاق العالمي تفشل ايضاً في النطاق الاقليمي ... ولن يقوم سلام عربي اسرائيلي ما دام بن غوريون يحمل السيف ويتنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني .

اما الذين يعتقدون مثل «اليوم» بان الشعب العربي هنا يعتقد بعقيدة بن غوريون ويتنكر لحقوق هذا الشعب فسيكتشفون وهمهم مع « الايام »

ان تصويت الجماهير العربيه للمباي وقوائمه العربيه لم يكن صادراً عن عقيدة . والرابطة بين هذه الجماهير والمباي هي اوهى من خيط العنكبوت لانها قامت على الارهاب والضغط والرشوة . والحزب الشيوعي سيبقى دائماً يمثل امانيها .

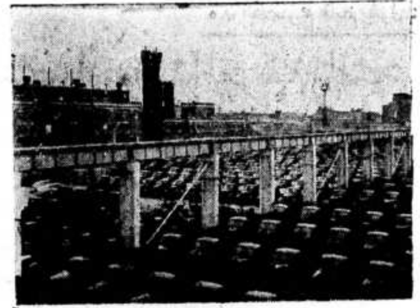
(١) ٥٩/١١/٨

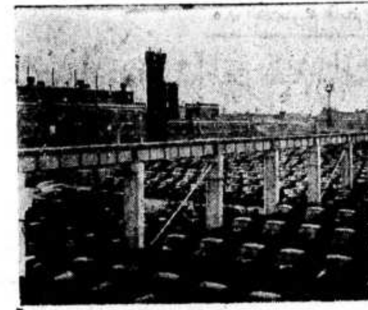
(٢) الاعداد ظهرت في ٦ و ٨ و٩ و١٠ تشرين الثاني الحالي .

(١) امننا ومكانتنا الدوليه (القسم الاول من السلسلة) في ١١/٦

٤) ٥٩/١١/١٠

لاول مرة في التاريخ





لاول مرة في تاريخها تبدأ الصين في انتاج التراكات والالات والطائرات والبواخر . والمنظر لسيارات التراك التي يصنعها مصنع الموتورات الاول في شونغ شونغ .

أنوار كاشفة

رحلة ايزنهاور لآسيا

يعتزم الرئيس الامريكي ، ايزنهاور ، القيام بجولة في تسع اقطار . افريقية واوروبيه وآسيويه هي : ايطاليا ، تركيا ، الهند ، الباكستان ، افغانستان ، ايران ، اليونان ، مراكش وفرنسا .

وتقول الانباء ان ايزنهاور سيبدأ رحلته هذه في الثالث من كانون الاول القادم . والذي يستلفت النظر في هذه الرحلة انها ستشمل عدداً من اقطار اسيا اذ لم يسبق لرئيس امريكي ان قام بزيارة في ربوع آسيا ، مع ان عدداً من الرؤساء الامريكيين قد زاروا اوروبا . واذا ما تمت هذه الزيارة فيكون ايزنهاور أول رئيس أمريكي يزور أقطاراً آسيويه

فما هي الدوافع والظروف التي دعت الرئيس ايزنهاور الى التفكير في هذه الزيارة ، فترة وجيزة قبل انعقاد مؤتمر الاقطاب الغربي المزمع عقده قبل انعقاد مؤتمر الذروة بين الشرق والغرب؟

لا ريب أن الجواب على هذا السؤال هو تعاظم أهمية الاقطار الاسيوية في المجال الدولي من جهة واضطرار أمريكا الى تنسيق علاقاتها مع أقطار آسيا على أسس جديدة من الجهة الثانيه ، خصوصاً بعد ضياع هيبة أمريكا في هذه المنطقه وتضعضع نفوذها الاقتصادي .

لقد كان مؤتمر باندونغ ومبادؤه تعبيراً عن تعاظم نفوذ شعوب آسيا وافريقيا في المجال الدولي وتأثيرها في تقرير المسائل الدوليه .

فعدد سكان الاقطار الاسيوية التي تحررت من نير السيطرة الاستعمارية يبلغ ملياراً و٢٠٠ الف نسمه ، نصفهم في اقطار معسكر الحياد والنصف الثاني في الاقطار التي سارت على طريق الاشتراكية المظفرة .

ويظن حكام الولايات المتحدة الامريكيه انه بامكانهم صد تيار التحرر القومي الجارف في آسيا بضم الاقطار الاسيويه التي حطمت قيود السيطرة الاجنبيه الى احلاف الغرب العسكريه المختلفه ، مثل حلف جنوب شرق آسيا والحلف الاوسط (بغداد سابقاً) ولكن السياسه الامريكيه منيت بفشل كبير حين رفضت الهند واندونيسيا وبورما وافغانستان وغيرها الانضمام لاحلاف الغرب العسكريه التي رأوا فيها استعماراً في ثوب جديد . كما فشلت محاولات الهجوم الامريكي العنيف على استقلال هذه الاقطار لارغامها على الانضمام الى الاحلاف .

ومما لا شك فيه ان ايزنهاور قد رأى عقم هذه السياسه التي رسمها دالاس للولايات المتحدة وهو يحاول الان انتهاج سياسة اكثر مرونة تقوم على الاعتراف بحياد هذه الاقطار الاسيوية مع تقوية روابط هذه الاقطار الاقتصادية والايديولوجية بالغرب وخصوصاً الولايات المتحدة .

ولقد اشتد ميل السياسة الامريكية في هذا الاتجاه بعد بروز بوادر رجعية في سياسة حكومة الهند منافيه لروح باندونغ ولتيار حركة شعوب آسيا خصوصاً في ما يتعلق بموقف هذه الحكومه في قضية التيبت والمواقف المعاديه للصين في التصريحات الرسميه والصحف الهنديه البرجوازيه وبعد الحمله المعاديه للاتحاد السوفياتي وللشيوعيه في الجمهورية العربيه المتحدة .

فهذه الظواهر قد قوبلت بالترحيب الشديد في الغرب بين الاوساط الحاكمه الامريكيه .

ولم يعد سراً « المغازله » التي تبادلها وزارة الخارجيه الامريكيه لحكام العربيه المتحدة وتحبيها اليهم . فهذا « الغزل » يجد تعبيراً ليس فقط في الاقتراحات الامريكيه بمنح العربيه المتحدة قروضاً من بنك الاستيراد والتصدير ، بل في مساهمة امريكا في المشاريع الاقتصاديه المصريه الاخرى وربط الاقتصاد المصري بروابط وثيقه بالاحتكارات الامريكيه .

وتقوم امريكا بمثل هذه المحاولات في اقطار الحياد الاسيويه الاخرى . وقد اصابت هذه المحاولات بعض النجاح في بورما بمساعدة اسرائيل حيث اصبح تغلغل النفوذ الاقتصادي الاسرائيلي فيها من الظواهر الملموسه .

وليست هذه المحاولات الجديدة إلا وسيلة لتحقيق اهداف السيطرة التي فشلت امريكا في تحقيقها باساليب دالس . فأمريكا رفضت مبدأ التعاون على تقديم المساعدات غير المشروطه للاقطار المتخلفه اقتصادياً وفقاً للاقتراحات السوفياتيه على اساس عمل مشترك سوفياتي امريكي .

وتجتاز المحاولات الامريكيه الجديدة للسيطرة والنفوذ المستندة وراء المساعدات الاقتصاديه امتحاناً قاسياً ازاء المساعدات السوفياتية النزيهة .

والسؤال هو هل مستعدة امريكا لمساعدة الاقطار المتخلفه اقتصادياً في حل مشكلتها الاساسية – مشكلة التصنيع ؟ لقد اثبتت الخبرة والتجارب ان الاحتكارات الامريكية تخاف من تصنيع الاقطار المتخلفه في آسيا حرصاً على اسواقها من الضياع وبوار سلعها التاجرة .

ان إدراك شعوب آسيا لهذه الحقيقة يضع عقبة كأداء أمام الاتجاه الامريكي الجديد للتغلغل الاقتصادي ويخلق تناقضاً بين مصالح شعوب هذه الاقطار واهداف المساعدات الامريكية الحقيقيه .

سيحاول ايزنهاور في رحلته المزمعة ان يجد مخرجاً من هذا التناقض لسياسته الجديدة الا ان المراقبين وحتى الصحف الامريكية يبدون شكاً في امكانية نجاح مهمة ايزنهاور .

وقد لا يكون هذا هو الهدف الاساسي في رحلة ايزنهاور إلا انه جانب من المشاكل التي سيعالجها .

فالامر العاجل في رحلة ايزنهاور الى اقطار آسيا ، ايام قلائل ، قبل انعقاد مؤتمر رؤساء الدول الغربيه ، كما يبدو هو كسب تأييد الهند ودولا آسيويه أخرى لموقف امريكا في مؤتمر اقطاب الغرب ، ومن المتوقع ان يحاول ايزنهاور التوسط بين الهند والباكستان ليقوي اتجاه حكومة نهرو نحو الارتباط ارتباطاً اوثق بالغرب .

---

* اضراب طالبان في مدرسة كاوشيونغ الثانوية في فرموزا ان ينزلا العلم الى نصف الصاري الذي يرفعه . ويقول الطالبان انهما يريدان بهذا الاحتجاج على سوء اوضاع التعليم في المدرسة وذلك « باعلان الحداد على العلم الذي مات في فرموزا » ..

حسين يحول الاردن الى مزرعة امريكية

الملك حسين ينوي زيارة اوروبا ... والصحف الاردنية تؤكد ان « الامن مستتب » و « النظام يسود « البلاد .. وان الشعب « يلتف » حول « مليكه المفدى » .

اما ان « الامن مستتب » فهذا بفضل جهاز الكبت العنيف واعتقال الالوف من ابناء الشعب العربي في الاردن ...

اما ان الشعب بايع « مليكه المفدى » فتلك اسطورة يعرفها « المليك المفدى » جيداً ...

ويعرف ان الشعب لن يقبل بنظام يحول بلاده الى مزرعة امريكية ...

وهذا ما يجري الآن في الاردن ... فالبلاد تتحول الى مزرعة امريكية يديرها وكيل اصحاب الاحتكارات الامريكية « حسين المفدى » !

وهذا التحول تصوره الصحف الاردنية دون خجل ...

لقد ذكرت قبل اسابيع ان شركة فيلبس الامريكية وسعت نطاق امتيازها للتنقيب عن البترول ...

واليوم تصور السفير الامريكي شلدون ميلز وخلوصي الخيري وزير الاقتصاد في جلسة مع مدير شركة الفوسفات وتقول تحت الصورة انها اخذت اثناء اجتماع المسؤولين الاردنيين والامريكيين لابرام قرض صندوق الاقراض الانمائي الامريكي للشركة وقدره ١٠٥٠٠٠٠٠ دولار لتتمكن الشركة من توسيع اعمالها وزيادة انتاجها » ...

وتقول احدى هذه الصحف « الدفاع» في ٥٩/١٠/٣٠

« سيكلف مجلس الاعمار خبراء باعداد دراسات وافية لبعض المشاريع الانمائية المقترح تمويلها باموال القروض التي طلبها الاردن من البنك الدولي وفي مقدمتها مشروع تمديد الخط الحديدي من رأس النقب الى العقبة ...

وتضيف ان البنك وعد بتلبية طلب الاردن اثناء اجتماعه الاخير الذي حضره خلوصي الخيري وانه ابدى استعداده لايفاد خبراء الى الاردن للاستفادة منهم في اجراء هذه الدراسات .

وكانت « فلسطين » قبل يومين في ٥٩/١٠/٢١ قد استعرضت برنامج « مشاريع التنمية » التي ستمولها « المساعدة » الاقتصادية الامريكية .

وقالت على لسان تصريح مسؤول من مجلس الاعمار ان « المساعدة » الامريكية ستوزع على الوجه الاتي ،

١٠٨٠٠٠٠٠ دولار للطرق

١٠٨٠٠٠٠٠ دولار لقناة الغور الشرقية و٣٠٠ الف للقروض البلديات ومثلها للاصلاح الريفي و٣٠٠ الف للتعليم و١٠٠ الف للزراعة ...

واضافت ،

اما « المساعدة » الفنية التي ستقدمها بعثة العمل الامريكية والبالغة مليون وسبعماية الف دولار فستنفق على « البعثات والخبراء والالات اللازمة لتنفيذ المشاريع التي تمول من اموال « المساعدات » الاقتصادية .

قناة تصفية قضية اللاجئين

والصحف لا تذكر شيئاً من قناة الغور الشرقية ولكن المعروف ان الولايات المتحدة تهدف من ورائها « حل » مشكلة اللاجئين العرب الفلسطينيين ... وهذا ما ذكرته في يوم ليس ببعيد الصحف العربية في القاهرة .

فالمشروع سيشمل شبكة ري على الجانبين وفي منطقته ستحاول الحكومة القائمة توطين اللاجئين الفلسطينيين .

تدهور اقتصادي

ومع ان الصحف الاردنية تحاول ان تقنع قراءها بشيوع الازدهار الاقتصادي في البلاد ، الا انها لا تنجح في ذلك . فالمساعدات الامريكية لا تهدف الى انعاش الاقتصاد الوطني بل الى ضربه ...

وقد كتبت الجهاد في ٣١ تشرين الاول ان شركة البوتاس العربية استغنت عن ٤٠ موظف من موظفيها الفنيين وعن ٢٠٠ عامل من مختلف الفروع فيها .

هذه الحقائق لا يمكن ان يخفيها انسان ..

وهي تؤكد ان الاردن يتحول الى مزرعة امريكية .. وهذا يفسر تصريح حسين عن « تحرير العراق من الشيوعية » !! ولكنه يؤكد ان الشعب الاردني لا يمكن ان يسمح بهذا التطور ... فهو شعب عريق في النضال ضد الاستعمار .

كشكول الاتحاد

عملية قلب ناجحة

اجريت في مستشفى «همرسمث» بلندن عملية جراحية للطفلة سوزان بورك البالغة من العمر ثلاث سنوات .

فقلب هذه الطفلة كان فيه ثقبان اتصلا ببعضهما وكونا ثقباً واحداً قطره سنتمتران ونصف السنتمتر .

واستمرت العملية ثلاث ساعات وربع الساعة وتكللت بالنجاح .

وجدير بالذكر ان قلب الطفلة قد توقف عن العمل كلياً مدة نصف ساعة اثناء العملية ، وان بنك الدم فحص دم ٨٠٠ انسان حتى وجد دماً يماثل دم الطفلة وان ١٣ شخصاً تبرعوا بدمهم لها .

بالارقام .. لو

لو خفضت الميزانيات العسكرية السنوية لامريكا وبريطانيا وفرنسا والاتحاد السوفياتي بـ ١٥ بالمئة فقط لامكن توفير مبلغ يتراوح بين ١٠و١٢ مليار دولار !

ولو انفق ١٠ بالمئة من هذا المبلغ الموفر على الاقطار المتخلفة ، أي مليار دولار ، لامكن بناء ثلاثة مصانع هائلة للحديد سنوياً كل واحد منها يستطيع انتاج مليون طن من الحديد في السنة ، على غرار مصنع الحديد الذي يبنى الان في الهند بمساعدة سوفياتية .

اربعة اطفال

ولدت السيدة هوروبا من قرية قريبة من براغ اربعة اطفال .

وزنهم في يوم الولادة بلغ ٩ كيلو غرامات .

الام لم تتجاوز السابعة والعشرين من عمرها .

منحت الحكومة التشيكوسلوفاكية الام جائزة ووسام الامومة الرفيع

اما الاطفال الاربعة فصحتهم جيدة وهم ذكران واثنيان .

جري كوبر وادوارد روبنسون

وصل نجما السينما الامريكية المعروفان جري كوبر وادوارد روبنسون وزوجتاهما الى موسكو برفقة منتج الفيلم الامريكي الجديد « مارتي » .

وفيلم مارتي الذي يشترك في تمثيله كوبر وروبنسون هو واحد من ١٠ افلام امريكية اشتراها الاتحاد السوفياتي بموجب اتفاقية التبادل الثقافي .



صوت

مروج الذهب !

أنا من الانتخابات كالنازل من طيارة : لا تزال ضوضاؤها تطن في اذني كخلية نحل . فا حيلتي اذا رجعتُ بكم اليها ؟

النتائج السلبية لهذه الانتخابات هى من الضخامة بحيث لا تخفى على أحد . ومع ذلك هناك نتائج ايجابية تدعو الى التفاؤل .

فقد كتبت دافار ، كَمَن يستر عورته بكفه ، ان المباي وقوائمه العربية (فالمباي حيوان غريب يَدُبُ على ثلاث-قوائم . .) قد نال بين العرب هذه المرة حوالي ٥٥ بالمئة من اصواتهم . اني اعتقد ان هذه النسبة مبالغ فيها . ومع ذلك فهى أقل نسبة نالها المباي وقوائمه العربية من الناخبين العرب في كل تاريخه . في الماضي كان ينال حوالي ٧٠ بالمئة من مجموع اصوات الناخبين العرب .

يقيناً أن اكثر هذه الاصوات لم يذهب في الانجاه الصحيح بل ذهب الى احزاب صهيونية اخرى . ولكن المهم في الامر ان انخفاض نسبة المباي وقوائمه العربية بين العرب حدث في وقت ارتفعت فيه نسبة المباي ارتفاعاً كبيراً في اسرائيل عموماً .

ان هذا يثبت ان الجماهير العربية ، بينما لم يَقْوَ اكثرها على انتخاب الحزب الوحيد ـ الحزب الشيوعى ـ الذي يدافع عن حقوقها القومية واليومية ، الا انها قويت لاول مرة ، على ارهاب المباي ورفضت السير وراء اجرائه العرب الخنوعين .

ان انخفاض نسبة الحزب الشيوعى في الناصرة في هذه الانتخابات هو أمر يدعو الى القلق حقاً . ولكن ، هل يعني هذا الانخفاض ان الناصرة خفضت هامتها للمباي وللحكم العسكري ؟ ألف مرة لا . فلأول مرة في تاريخ الناصرة في اسرائيل لم ينل المباي وجميع قوائمه العربية من اصوات الناصرة اكثر من ٣٧ بالمئة . ان المباي ، صاحب الحكم العسكري وكل أجهزة الدولة لم يستطع ان يقتنص سوى أقلية من اصوات الناصرة .

اني انتظر اجراء تعديلات وتنقلات في جهاز المباي والحكم العسكري والـ ش . ب في الناصرة .

وكلمة حول المبام الذي وضعت عليه الحركة الصهيونية مهمة تصفية الحزب الشيوعى بين اليهود والعرب . انه يعلن أنه زاد عدد اصواته بين العرب بينما مجموع اصواته في اسرائيل عموماً لم يتغير . وهذا بحد ذاته اعتراف بان جماهيره اليهودية تنفض من حوله . ان شعار « تصفية الحزب الشيوعى » ، الذي رفعه في هذه الانتخابات ، لم ينقذه . بل انه الطريق لتصفية نفسه . ومَنْ سار على الدرب وصل.

وهو يدعى انه نال من العرب ١١ الف صوت . وهذا رقم تدحضه نتائج الانتخابات الفعلية . واكرم تقدير للاصوات التي نالها بين العرب لا يزيد على تسعة آلاف صوت . بينما نال الحزب الشيوعي من اصوات العرب اكثر من عشرة آلاف .

وهناك فرق كبير في نوعية اصوات الحزب الشيوعى العربية واصوات المبام العربية .

ان الحزب الشيوعى لا يملك كيبوتسات ولا دوائر صحة ولا اموال الجباية الصهيونية . هذا من جهة . ومن الجهة الاخرى نال المبام اكثرية اصواته العربية الساحقة من البدو والقرى العربية النائية والصغيرة والمعزولة . واما الحزب الشيوعى فنال ٩٠ بالمئة من اصواته في مراكز التجمع العربية الرئيسية وفي المدن حيث الطبقة العاملة وحيث يتقرر اتجاه الرأي العام العربي في هذه البلاد . وبينما لم تزد الاصوات التي نالها المبام من الناصرة وقرى منطقة الناصرة على ٣٩٠٠ صوت نال حزبنا الشيوعى في هذه المنطقة اكثر من ٦٠٠٠ صوت . هذه هى الوقائع .

اني متأسف لانني ارهقتكم بهذه الارقام اليابسة ولكن وراءها شعب اشد اخضراراً بينابيع الحياة من جنَّات عدن .

وراءها عمال شعبنا الذين حافظوا ، بمحافظتهم على حزبهم الشيوعي ، على دورهم القيادي لحركة شعبهم الوطنية .

تحياتي لعمال شعبنا . (جهينة)

تأجيل سحب يانصيب

تعلن سكرتيرية اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي لمنطقة حيفا انها لاسباب فنية أجلت اجراء سحب اليانصيب الذي كان مقرراً ان يجرى يوم ٧-١١-٥٩ الى يوم ٢١-١١-٥٩ حيث ستقيم احتفالا لذكرى الثورة الاشتراكية الكبرى في مقر الشبيبة درج الموارنة بحيفا .

بن غوريون يريد نصا صريحا على السعي للانضمام لحلف الاطلنطي والسوق الاوربية

تل ابيب — تملكت الحيرة والاضطراب زعماء المبام على اثر ما اذيع من ان بن غوريون قرر ان يضمن الخطوط الاساسية لتأليف الحكومة الجديدة نصاً صريحاً على السعى الى ربط اسرائيل بحلف الاطلنطى وضمها الى السوق الاوروبية .

ويرى زعماء المباي في قرار بن غوريون هذا دليلاً على عزمه على اذلالهم التام ، وان يثبت ان ليس للمبام اي خط مستقل في السياسة الخارجية .

وثمة نبأ آخر ازعج المبام وهو الغاء وزارة التطوير ، وضم وزارة البريد الى وزارة المواصلات

وقد اعلن مائير يعري في اجتماع مركز المبام امس الاول ان حزبه مستعد للاشتراك في ائتلاف حكومي جديد على أساس « الخطوط الاساسية » للحكومة السابقة .

توقع ازدياد اجور السفر

تل ابيب ـ ستلغي وزارة المالية قريباً الاعانة الممنوحة لشركات المواصلات . وقد يصدر هذا القرار حتى قبل تأليف الحكومة الجديدة .

وعلم ان وزارة المالية قد وافقت على زيادة اجور السفر ١٠ بالمئة ، ولكن شركات المواصلات تطالب بزيادة تتراوح بين ٢٥ و ٣٠ بالمئة .

جواد يرد على افتراءات اوري افنيري

• على الرغم من الخلاف الموقت بين الدول العربية المتحررة الا أن العرب متحدون في النضال من أجل استرجاع حقوق عرب فلسطين•

بغداد — « فليعلم الاخرون أنه اذا شاء العرب أن يختلفوا على شكل العلاقات فيما بينهم فهم متفقون على أمور كثيرة وأهمها الدفاع عن حرية كل بلد عربي وتحرير العالم العربي كله من الاستعمار وارجاع حقوق عرب فلسطين »

— هذا ما صرح به وزير خارجية العراق هاشم جواد ، لمندوبي وكالة الانباء العراقيه وأذاعه راديو بغداد مساء الثلاثاء الماضي .

وكان هاشم جواد يرد على سؤال وكالة الانباء العراقيه حول ما نشرته صحيفة قاهرية نقلا عن مجله « هاعولام هزيه » الاسرائيلية التي ادعى صاحبها اوري افنيري ، أنه في زيارته الاخيرة الولايات المتحدة الامريكيه قابل هاشم جواد وادعى أن هاشم جواد وافق معه على انشاء « اتحاد فدرالي سامي يضم البلاد العربية واسرائيل » ..

ففي تصريحه لوكالة الانباء العراقيه أعلن هاشم جواد عن أسفه لان صحيفة مصرية تنقل هذا الدس الرخيص عن صحيفة صهيونية مع أنها تعلم أنه غير صحيح . ان ما نشرته هعولام هزيه — قال وزير خارجية العراق — هو جزء من الدس الصهيوني بين الدول العربية لزيادة الخلاف فيما بينها . وهذا الدس هو أمر منتظر ولكن ليس من المنتظر أن ينطلي على أحد .

وأكد هاشم جواد في تصريحه أنه لم يقابل اوري أفنيري أو غيره .وان الدول العربيه المتحررة ، على الرغم من الخلاف الموقت فيما بينها ، هي متحدة في النضال من اجل استرجاع حقوق عرب فلسطين كاملة.

في احتفال الذكرى الثانيه والاربعين لثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى

استر فلنسكا تقول: لن يمحو المحرضون ان الاتحاد السوفياتي صديق الشعوب كلها

يافا ـ في جو احتفالي حماسي وبحضور جمهور غفير ، احتفل فرع يافا لحركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي في قاعة سينما «نوجه» بالذكرى السنوية الثانية والاربعين لثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى .

واستقبل الجمهور الذي غصت بقاعة السينما بحماس كبير وتصفيق حاد السكرتير الاول للسفارة السوفياتيه في اسرائيل ، ل. لارين الذي القى كلمة تحية في الاجتماع .

كذلك حضر الاجتماع ممثلون دبلوماسيون للدمقراطيات الشعبيه .

وافتتح الاجتماع المهندس ش . فنكل فقال ان ثورة اكتوبر لم تغير وجه روسيا فحسب بل غيرت وجه العالم ورحب بممثل السفارة السوفياتيه وبالممثلين الدبلوماسيين الاخرين الذين حضروا الاجتماع .

وتكلم في الاجتماع الشاعر الكسندر بن والقى شيئاً من شعره

وتكلمت في الاجتماع استر فلنسكا فقالت ان هنالك اياماً تتحدث من جيل الى جيل عن الاحداث التي وقعت فيها ، ولكن احداً ما من هذه الايام لم يؤثر في تطور العالم كما اثرت ثورة اكتوبر . فان هذه الثورة قد بشرت الانسانية بالغاء استغلال الانسان للانسان ، وبحرية الشعوب وبالسلام للعالم .

وتحدثت عن زيارة خروشتشوف للولايات المتحدة واقتراحاته بشأن نزع السلاح الشامل ، وقالت ان هذه الزيارة وهذه الاقتراحات كانت اعراباً عن رغبة الاتحاد السوفياتي الاكيدة في السلام والدفاع عن السلام .

وتحدثت عن الانجازات السوفياتية وقالت ان الاتحاد السوفياتي الذي حقق ضمن حدوده نظام مساواة وصداقة بين الشعوب قد شجع شعوب المستعمرات المناضلة من اجل تحررها .

واستنكرت الخطيبه الدعايه المعاديه للاتحاد السوفياتي في اسرائيل وقالت ان المعرضين على الاتحاد السوفياتي لن ينجحوا في ان يمحوا من اذهان الشعب ان الاتحاد السوفياتي بانتصاره على الفاشيستيه ونضاله المستمر من اجل السلام هو صديق كل الشعوب بما فيها الشعب اليهودي .

وقال سكرتير السفارة السوفياتية في تحيته ان حركة الصداقه بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي قد ساهمت بنصيب كبير في تنمية الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي وفي توطيد السلام وتمنى للحاضرين النجاح في عملهم المبارك لتوطيد الصداقه بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي .

٥٧ الف شخص يقيمون في المعابر

تل ابيب — في محاضرة امام وفد « الجباية اليهودية الموحدة » ، قال يهودا برجينسكي رئيس دائرة الاستيعاب في الوكالة اليهودية ، ان في اسرائيل الان ٥٧ الف شخص يقيمون في ٥٥ معبرة . وتصفية هذه المعابر تتطلب ٨٠ مليون ليرا .

وقال ان دائرة الاستيعاب مضطرة الى نقل ٦٤ الف شخص الى امكنة اخرى لانهم لم يستوعبوا في اماكنهم الحالية من ناحية اجتماعية .

وقال برجينسكى ان اكثرية سكان المعابر من ابناء الطوائف الشرقية اذ ان القادمين من اوروبا [illegible] في تدبير امورهم وهكذا فان [illegible] بالمئة من سكان المعابر هم من آسيا وافريقيا . كذلك معظم العاملين في اعمال الطوارىء ـ البالغ عددهم ٣٠ ألفاً ـ هم ايضاً من ابناء الطوائف الشرقية .

غولدمان يقول:

٣٥٠ الف قادم لم يستوعبوا

تل ابيب ـ اعلن رئيس المؤتمر اليهودي الدكتور ناحوم غولدمان ان في اسرائيل ٣٥٠ الف قادم لم يستوعبوا استيعاباً كاملا.

ودعا غولدمان يهود امريكا الى ان يضعوا في مركز الجباية اليهودية لسنة ١٩٦٠ هذه القضية .

وقال غولدمان ان آمال اسرائيل بهجرة واسعة من اوروبا الشرقيه لم تتحقق واحتمالات زيادة الهجرة من هذه البلاد ضئيلة جداً . وقال ان السلام مع العرب لا يزال بعيداً . ثم ذكر ان اسرائيل لم تصل في الحقل الاقتصادي الى الاستقلال .

واعلن غولدمان انه اجتمع بين غوريون قبل ان يحضر الى الحفلة التي ادلى فيها بتصريحاته هذه.

الحزب الشيوعى الاسرائيلي يتلقى دعوة لحضور مؤتمر حزب العمل الهنغارى

تل ابيب ـ تلقت اللجنة المركزية للحزب الشيوعى الاسرائيلي من اللجنة المركزية لحزب العمال الاشتراكي الهنغاري الرسالة التالية :

ايها الرفاق الاعزاء

قررت اللجنة المركزية لحزب العمال الاشتراكي الهنغاري في اجتماعها في ١٤ آب عقد مؤتمر الحزب السابع في ٣٠ تشرين الثاني سنة ١٩٥٩

وجدول ابحاث المؤتمر هو :

١ — تقرير اللجنة المركزيه ، يقدمه سكرتير اللجنة المركزية الاول ، يانوش كادر

٢ — تعليمات لوضع مشروع السنوات الخمس الثاني، المحاضر ، سكرتير اللجنة المركزية يته بوك

٣ — مسائل تنظيمية ، ادخال تعديلات على دستور الحزب . المحاضر سكرتير اللجنة المركزية ، ديرو ماروشان

٤ — بيان لجنة المراقبه المركزية . المحاضر ، رئيس لجنة المراقبه المركزية دجيولا فودور .

٥ — تقرير لجنة القضايا الشخصيه المحاضر عضو المكتب السياسي ، مكلوش شومودي .

٦ — انتخاب الهيئات المركزية للحزب.

وسنكون مسرورين جداً اذا ارسل حزبكم ممثلا عنه الى مؤتمرنا .

الامضاء
كارول كيش
سكرتير اللجنة المركزية

الحاكم العسكري يوبخ زلمه في يافة الناصرة

يافة الناصرة ـ لمراسل الاتحاد ـ استدعى حاكم الناصرة العسكري زلمه في القرية للاجتماع الذي عقد فعلا لبحث نتائج الانتخابات الاخيرة.

ويقول مصدر موثوق ان الحاكم العسكري بعد ان استفسر عن الاوضاع القائمة في القرية وبخ زلمه لانهم «سمحوا» للشيوعيين بالحصول على اكثرية الاصوات والاحتفاظ بجوهر قوتهم .

ويضيف المصدر ان الحاكم العسكري استعمل قارص الكلام واتهم زلمه «بخيانته» فهم لم يفوا بالوعد الذي قطعوه على انفسهم .

فؤلاء الزلم والاعوان اعتماداً على الارهاب والتضليل والرشوة كانوا قدوعدوا سيدهم باكثر من ٧٠٠ صوت لقائمة (را) واكدوا له ان الشيوعيين لن ينالوا اكثر من ١٠٠ صوت .

ولكن اهالي يافة الناصرة اعطوا قائمة الحزب الشيوعي ٣١٦ صوتاً وابقوه الحزب الاول في القريه وخذلوا الى حد كبير (را) المبائيه . فهذه القائمه لم تنل اكثر من ٢٧٥ صوتا على الرغم من الرشوة والارهاب .

وتتحدث القريه بسخريه عن هؤلاء الزلم .

فما ان عادوا من اجتماعهم بالحاكم العسكري حتى بدأوا يتراشقون التهم ويتهمون الواحد الاخر بانه صوت «قاف» ...

اما القريه فتعرف ان هؤلاء لم يصوتوا الا لولي نعمتهم ...

واهاليها يؤمنون انهم مع الحزب الشيوعي سيواصلون المعركة في سبيل اهدافهم اليومية والقوميه .

مستخدمو المستشفيات الحكومية يحققون مطلبهم بعد اضراب يوم واحد

تل ابيب ـ لمراسل الاتحاد ـ نجح مستخدمو المستشفيات الحكوميه في تحقيق مطلبهم بمساواة اوضاع عملهم بتلك الاوضاع السائدة في المستشفيات التابعة لصندوق المرض (كوبات حوليم) .

ونجاح مستخدمى المستشفيات الحكومية قد كان على اثر اضراب الجلوس القطري الذي اعلنوه واستمر يوماً واحداً (يوم الاربعاء الماضي وبعد الانتخابات بيوم واحد) .

وجدير بالذكر ان المستدروت قد اعتبرت الاضراب اضراباً « غير قانوني » ولكن موقف المستخدمين الصلب والموحد في كل البلاد قد اضطر السلطات الى تحقيق مطلبهم .

تهنئة

الى الاخ محمد احمد ابراهيم وزوجته تهانينا القلبية بمناسبة المولود الجديد

《 زهير 》

وخروج والدته من المستشفى بالصحة والعافية .

محمد ابو الرُب وعائلته
الناصرة

مئات الاطنان من البندورة الممتازة تقذف الى المزابل

تل ابيب ـ لمراسل الاتحاد ـ مئات الاطنان من البندورة الممتازة ترمى في المزابل اسبوعياً ، بسبب ارتفاع سعرها الذي يحول دون الجمهور وشراءها.

وبموجب ما تدعيه اوساط مجلس تصريف الخضار ، فان هذه الكميات تقذف الى المزابل لسببين ، (١) ان مصانع التعليب اوقفت تسلم البندورة بحجة انها مضطرة الى الاستعداد لتسلم الحضيات التي بدأ موسمها و(٢) التوقف عن اطعام البقر بالبندورة خوفاً من المرض .

ولكن هذه الادعاءات التي يعلنها مجلس التصريف لا تفسر حقيقة ان المجلس يقذف البندورة الممتازة (درجة أ) الى المزابل وذلك للمحافظة على الاسعار العاليه لاصناف البندورة الاخرى، والحيلوله دون تخفيض الارباح الكبيرة التي يجنيها السماسرة .

وعلمت ان ثمة كميات كبيرة أخرى من الباذنجان تقذف الى المزابل ايضاً وان هناك خطر قذف كميات كبيرة من الفلفل والخيار الى المزابل .

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية
التحرير : ٢٥ شارع الخوري
ص . ب ١٠٤ حيفا
تلفون ٢٠٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية

قلق عمال كيزر فريزر على مستقبلهم

حيفا — تملكت المخاوف عمال شركة « كيزر فريزر » والقلق على مستقبل عملهم في الشركة على أثر تصريح صاحب المشروع أ . ايلين ، بان المشروع سيقفل ابوابه لمدة غير معلومة بعد ، وسيسرح العمال في عطلة لم تعرف شروطها بعد .

وكان قد اشيع ، على أثر الغاء الاتفاق بين شركة رينو « وشركة كيزر فريزر » بان في البلاد قطعاً كافية لاستمرار العمل في المشروع ، ولكن تبين الان ان هذا غير صحيح ، وتهدد البطالة عمال هذا المشروع .

عمال الناصرة يطالبون بلجنة شعبية تبحث عدوان البوليس

الناصرة — لمراسلنا في الجليل — الاستنكار عم عمال الناصرة وقراها على الاعتداء الوحشي الذي قام به البوليس ضد أهالي شفاعمرو وذهب ضحيته الشهيد محمد رعد وجرح بسببه آخرون وأدى الى اعتقال العشرات من أبناء شفاعمرو البررة.

وقد عبر عمال الناصرة ومنطقتها عن نقمتهم واستنكارهم بارسال عشرات المذكرات الى رئيس الدولة طالبوا فيها باعتقال القتله ، وباطلاق سراح المعتقلين وبتأليف لجنة تحقيق شعبية تطلع الرأي العام على اعمال البوليس التعسفية الاضطهادية . كما وطالبوا بالتعويض لعائلة الشهيد محمد رعد وبتزويد العمال بالباصات الكافية .

توزيع مقاعد الكنيست الرابعة

الحزب الشيوعي يحصل على ٢٧٬٣٧٤ صوتاً و٣ مقاعد

تل ابيب - لمراسل الاتحاد - اقرت لجنة الانتخابات المركزية نتائج انتخابات الكنيست الرابعة ووزعت، رسمياً، المقاعد على القوائم الفائزة.

وكما هو معروف فان عدد الناخبين قد كان ١٬٢١٨٬٧٢٤ ناخباً، اشترك منهم في التصويت ٩٩٤٬٣٠٦ ناخبين وبلغت الاصوات الملغاة ٢٤٬٩٦٩ صوتاً وعلى هذا فان عدد الاصوات الصحيحة هو ٩٦٩٬٣٣٧ صوتاً.

وقد فشلت ١٢ قائمة في الحصول على الحد الادنى من الاصوات الذي يؤهلها للاشتراك في توزيع المقاعد (وهو واحد بالمئة) وبلغ عدد الاصوات التي حصلت عليها هذه القوائم الفاشلة مجتمعة ٣٣٬٢٦٠ صوتاً

ولهذا فان التوزيع قد جرى على اساس ٩٣٦٬٠٧٧ صوتاً.

والقوائم الفاشلة هي :

ط ش، يد، ي س، ل ش، ن، س ز، س ش، ر ي، ر، ر ن، ش ت.

وقد وزعت المقاعد كما يلي :

ق ،	٢٧٬٣٧٤ صوتاً	- ٣ مقاعد
أ ،	٣٧٠٬٥٨٥ »	- ٤٧ مقعداً
ب ،	٩٥٬٥٨١ »	- ١٢ »
ج د ،	٤٥٬٥٦٩ »	- ٦ »
ح ،	١٣٠٬٥١٥ »	- ١٧ »
م ،	٦٩٬٤٦٨ »	- ٩ »
ف ،	٤٤٬٨٨٩ »	- ٦ »
ص ،	٥٩٬٧٠٠ »	- ٨ »
ت و ،	٥٨٬٠٤٣ »	- ٧ »
ي ا ،	١١٬١٠٤ »	- ٢ »
ع ،	١٠٬٩٠٢ »	- ١ »
ر أ ،	١٢٬٣٤٧ »	- ٢ »

وقد جرى هذا التوزيع بعد فرز اصوات الجيش الذي لم يشترك فيه الحزب الشيوعي.

ووزعت ٧ مقاعد من مجموع المئة والعشرين مقعداً وفقاً لفائض الاصوات الذي بقي لكل قائمة بعد توزيع المقاعد الصحيحة. وقد كان لدى الحزب الشيوعي فائضاً قدره ٤٧٩٣ صوتاً غير انه كان الثامن بين القوائم التي لها فائض اصوات ولهذا لم يحصل على مقعد اضافي.

خروشتشوف يزور باريس في ١٥ آذار سنة ١٩٦٠

باريس — في اجتماع صحفي أعلن الرئيس الفرنسي ديغول أن نيكيتا خروشتشوف رئيس وزراء الاتحاد السوفياتي سيزور باريس في ١٥ آذار سنة ١٩٦٠ وسيمكث في فرنسا اسبوعين.

وقد استنتجت الصحف الغربية من هذا التصريح ان الجنرال ديغول نجح في تأجيل اجتماع الذروة بين الاتحاد السوفياتي والدول الكبرى الى الربيع.

وزعم ديغول في هذا التصريح ان الاتحاد السوفياتي غير موقفه وان من جانبه يظهر الان (!) رغبة في تخفيف حدة التوتر في مناطق معينه. وقال «اني أشير الى بعض القضايا الصعبة مثل الشرق الاوسط والهند ولاوس وافريقيا واميركا الوسطى فهناك يبدو ان الاتحاد السوفياتي لا يزيد النار اشتعالا (!!)».

وعاد ديغول الى ترديد المزاعم الغربيه القديمه فقال انه يشترط تحقيق تحسن في الوضع الدولي قبل عقد مؤتمر الذروة.

اما شرطه الاخر لعقد اجتماع الذروة فهو اتفاق الدول الغربية.

وستتم زيارة خروشتشوف بعد اجتماع الذروة الغربي في باريس في اواسط كانون الاول القادم.

أيزنهاور يجتمع ببورقيبة

واشنطن - اذاع البيت الابيض ان الرئيس الامريكي سيجتمع بالرئيس التونسي حبيب بورقيبه على ظهر الطراد الامريكي دي موين اثناء جولته الاوروبية الافريقيه الاسيوية وان المقابلة ستتم في ١٧ كانون الاول القادم.

كذلك اذاع ان الرئيس الامريكي سيجتمع بالدكتاتور الاسباني فرانكو عقب اجتماع الذروة الغربي في باريس في ٥٩/١٢/١٩.

وقد عقب مراسل الاذاعه البريطانيه على النبأ فقال ان «الاغتباط يعم تونس» وان المراقبين سروا لهذا الاجراء وكانوا يخافون ان تفوت الرئيس الامريكي فرصة نادرة للاجتماع بسياسي عربي يعطف على «المثل الغربيه» (!) مثل الحبيب بورقيبه.

(اقرأ التعقيب السياسي حول زيارة ايزنهاور لاقطار آسيا وافريقيا واوروبا على الصفحة الثانية).

بورقيبة مباي

كتبت «اليوم» افتتاحية في عددها ٥٩/١١/١١ تزهو فيها بحبيب بورقيبه وترى في تجديد انتخابه لرياسة الجمهورية التونسيه نصراً للعروبة (!) ولمكافحة الاستعمار.

وقالت

«ولقد اراد الشعب التونسي بتصويته هذا ان يظهر تأييده المطلق لسياسه بورقيبه الذي وقف سداً منيعاً في وجه دالس ومؤامرات الاستعمار من اي شكل كان (!!)».

وقالت

«ان بقاء بورقيبه في منصبه ... يعد نصراً للحرية وخذلاناً لسياسة الاستعمار» ...

لو كان حبيب بورقيبه في هذه البلاد لصوت مباي.

الامم المتحدة تبحث (بقية)

اللاجئين شريطة ان يتنازلوا عن حقوقهم

وقد تكلم سكرتير الامم المتحدة همرشولد مفتتحا النقاش. فقال انه يعتقد بضرورة استمرار اعمال وكالة الغوث بالشكل المطلوب وبالمدى المطلوب وطوال الزمن الضروري.

وتحدث جون ديفس، مدير وكالة الغوث، فذكر نجاح الوكالة في تقديم مساعداتها للاجئين. ومع هذا فان الوكالة لم تنجح في قضية استيعاب اللاجئين ففي هذه القضية كانت الوكالة وكأنها امام جدار صخري كبير. واضاف ديفس ان هذه القضية لا تزال على حدتها حتى الان.

وقال ديفس والحقيقة هي ان مشاعر الشعوب العربية، لاجئين وغير لاجئين، في القضية الفلسطينية، هي حقيقة قائمة. ولهذا يجب اخذ هذا الامر بعين الاعتبار في كل محاولة لحل هذه القضية.

قريبا يطلق سراح من بقي بالسجن من سفاحي كفرقاسم

هآرتس تقول : هل هذا عدل حكومة اسرائيل أن يكون العقاب ثلاث سنوات لتكفير من قتل ٤٩ انساناً عربياً .

الغو يتم والعريدي وكناعنه يقبعان في السجن وهما اللذان لم يقترفا اثماً بل كافحا من أجل شعبيهما

مكتب الاتحاد — الانباء التي تنشرها الصحف لا تترك مجالا للشك في ان المجرمين الذين قتلوا ٤٩ عربياً من ابناء كفر قاسم، سيطلق سراحهم جميعاً في القريب العاجل.

فبعنوان «كل محكومي كفرقاسم سيطلق سراحهم» كتبت جريدة «دافار» المباي تقول «ان كل محكومي كفر قاسم الذين لا يزالون في السجن حتى الان، وبضمنهم مالينكي ودهان، سيطلق سراحهم حتى يوم الاستقلال القادم. وعلمنا من مصدر مطلع ان رئيس الدولة قد قرر - بعد بحث الاحكام وبعد استطلاع آراء عديدة وبعد ان اخذ بعين الاعتبار طلبات عائلات المحكومين - قرر تخفيف الاحكام الصادرة بحقهم. وقرار رئيس الدولة الذي اتخذ عشية رأس السنة اليهودية قد صيغ بحيث يكون آخر من يطلق سراحهم هو مالينكي».

هذا ما كتبته «دافار» واضافت عليه ان «السكرتير العسكري لرئيس الحكومة، حاييم بن دافيد، قد زار سجن تل موند بعد رأس السنة وابلغ السجناء المذكورين بشرى اطلاق سراحهم».

وكتبت جريدة هآرتس تقول «ان رئيس الدولة سيوقع اليوم (امس الخميس) قرار العفو عن المحكوم عليهما في مجزرة كفر قاسم الوحيدين في السجن الان، مالينكي ودهان. وهذا العفو قد جاء على اثر توصية وزير الدفاع دافيد بن غوريون. وسيطلق سراح دهان ومالينكي في نحو نيسان - ايار القادمين».

وهكذا يتضح انه لن يمضي طويل وقت حتى يكون قد اطلق سراح كافة الذين اقترفوا مجزرة كفر قاسم الرهيبة.

وهذا يعيد الى الاذهان النتائج التي وصل اليها الرأي العام من سلسلة التحقيقات عن المحكوم عليهم وهي ان مجزرة كفر قاسم لم تكن «حادثاً عفوياً» بل انها كانت وفق اوامر من فوق.

وزير الدفاع يوصي .. وسكرتيره يحمل «البشري» والقتله يخرجون واحداً اثر آخر من السجن.

ويتضح مما نشرته الصحف ان امر اطلاق سراح هؤلاء المحكوم عليهم قد اتخذ منذ اشهر، عشية رأس السنة ولكن خوفاً من اثارة نقمة جماهير الشعب في حالة اخراجهم بالجملة .. اطلق سراحهم واحداً واحداً ..

ومما يثير العجب والاستغراب ان عملية اطلاق سراح هؤلاء القتلة تجري وفي السجن شابان بريئان لم يقتلا نفساً ولم يقترفا جرماً هما توفيق كناعنه ومحمد الشريدي. كل «جريمتهما» انهما يناضلان لحقوق شعبهما المسلوبة.

ان اطلاق سراح القتله انما يشير الى الاستهانة والاستخفاف بالجريمة التي اقترفوها. ولن يكون في مثل هذه الخطوات التخفيفيه اي تأمين يردع كل من يفكر في اقتراف جريمة مماثله.

ومن المنكر حقاً ان يخرج هؤلاء القتله من السجن في الوقت الذي لم تجف فيه على الارض دماء الشهيد محمد ابورعد في شفاعمرو، ولم تشف فيه جراح ابراهيم عنبتاوي من رصاص الشرطه. ولم ترفع فيه الضهادات عن رؤوس العمال العرب التي فلقتها هروات البوليس. ان القتلة يخرجون من السجون في وقت يزج فيه باكثر من مئة عامل من شفاعمرو في السجن لانهم يناضلون في سبيل مطلب بسيط هو تنظيم المواصلات لنقلهم الى امكنة عملهم.

ان اطلاق سراح هؤلاء القتلة لبثير اشد المخاوف بين الجماهير العربية.

لقد كتبت «هآرتس» افتتاحية عن هذا الموضوع قالت فيها، «من الصعب علينا في هذه المرة ان نسلم بعمل رئيس الدولة الذي تتيجة له سينشأ شك فيما اذا كانت خطيئة جريمة كفر قاسم قد «كفّر عنها حقاً». فالعقاب الذي فرض على الثلاثة المحكومين الرئيسيين قد تقلص في نهاية الامر، ولا سيما بعد قرار رئيس الدولة، الى الحد الادنى الذي يشك فيما اذا كان يتلاءم مع خطورة الجرم». وتتساءل هآرتس في نهاية كلمتها الافتتاحية، «فهل هذا هو عدل حكومة اسرائيل ان يكون عقاب السجن لمدة ثلاث سنوات وثلاث سنوات ونصف السنة عقاباً ملائماً لتكفير عن جريمة قتل ٤٩ انساناً بريئاً. من الصعب ان نرد على هذا السؤال بالايجاب».

نحو عشرين من معتقلي شفاعمرو يجلسون في ساحة مركز البوليس قبل نقلهم الى سجن الجلمة . (عن هعولام هزه)

قائمة كفرياسيف الدمقراطية تفوز بـ٤ مقاعد

المواطنون يفشلون مؤامرة التكتلات

كفر ياسيف - تم رسمياً يوم الثلاثاء الماضي توزيع مقاعد المجلس المحلي على الوجه الآتي :

* ٤ مقاعد لقائمة كفر ياسيف الدمقراطيه التي يرأسها السيد يني يني رئيس الجبهة الشعبيه ويليه يوسف شحاده ومحمد الحاج ونمر مرقص.
* مقعدان لكل من قائمة «الزراعة والانشاء» (مباي) ومبام.
* ومقعد لقائمة النهضة (مباي).

اما القوائم السبع الاخرى فسقطت ولم ينجح منها اي مرشح.

وقد حدث في كفر ياسيف ابان الانتخابات ما جرى في كل مكان واستخدمت المباي اساليبها الكاملة - الارهاب والرشوة.

وكانت معركة المباي عنيفة في كفرياسيف لان هذه البلدة من مراكز الشعب العربي الوطنيه ومن قواعد الكفاح الامامية.

ولكن في كفر ياسيف بز المبام شريكه المباي في استخدام الاساليب الوضيعه وكل صوت اخذه المبام لم يكن طبيعياً. ففي كل ملف انتخابي صوت صاحبه للمبام كان اكثر من بطاقة واحدة.

وتقول الاشاعة ان جماعة المبام كانوا يفرضون على المرتبطين بهم اقتصادياً ان يصوتوا بعدد معين من البطاقات.

وليس هذا كل ما في الامر. لقد حدث امر آخر في انتخابات المجلس المحلي في كفر ياسيف.

* ملف انتخابي سُرق واستعمل لقائمة احدى القوائم. لم تعرف القائمة التي استعملته حتى الان ولكن الشكوك تحوم حول قائمة يرى اهالي كفر ياسيف انها حصلت على اصوات غير طبيعيه.

اما عن تجارة الاصوات فحدث ولا حرج. لقد صرف ألوف الليرات لشراء الضمائر ولكن اكثرية اهالي هذه البلدة الواعيه اظهروا وعياً جدياً ورفضوا هذه التجارة الرخيصه.

وجاءت نتائج الانتخابات ضربة ساحقة على رؤوس الذين تصوروا انهم سيقضون على القوى الدمقراطية في البلدة.

صحيح ان مؤامرة تفريق جماهير كفر ياسيف بالتكتلات الطائفيه والعائلية حجبت الحقائق عن اعين بعض المواطنين الا ان النتائج اثبتت ان التكتلات الانعزالية فشلت ... هذا هو معنى فشل القوائم السبع العائلية والطائفية.

ولكن معركة جديدة ستبدأ بعد هذه الانتخابات، معركة للاحتفاظ بالنهج الدمقراطي الوطني الذي سار عليه ائتلاف المجلس المحلي السابق.

وفي هذه المعركة يحتاج ابناء كفر ياسيف الى وحدتهم وتراص صفوفهم ..

ثورة السودان تعرب عن أزمة الحكم المحتدمة

الخرطوم — اعلن وضع طوارىء في السودان على اثر ثورة حامية ام درمان. وتقول السلطات السودانية انها تمكنت من قمع الثورة.

وتقول المصادر الرسمية السودانية ان الثورة كانت بقيادة الكولونيل علي حامد محمد عثمان، المدرب في كلية المشاة في الخرطوم، والملازم عبد الحميد مجيد، صهر الجنرال شناف، الذي كان وزيراً ثم حكم عليه بالسجن المؤبد بتهمة الاشتراك في ثورة شهر ايار الماضي.

وكانت حكومة السودان قبل بضعة ايام قد اوقفت التدريس في جامعة الخرطوم لان الطلبه قاموا بمظاهرات تضامناً مع عمال السكك الحديدية المناضلين ضد محاولات الحكومة لتحطيم اضرابهم بالقوة.

وقالت جريدة «الاهرام» القاهرية في نبأ من الخرطوم ان الثوار كانوا قد استولوا على محطة الاذاعة في أم درمان، وتمكنوا من اذاعة بيان هاجوا فيه الجنرال حسن بشير مساعد قائد القوات المسلحة السودانيه وذكروا انه ينوي ابعاد ٨٦ ضابطاً من الجيش.

وتبودل اطلاق النار بين الثائرين وقوات الحكومه في مكانين غير الخرطوم.

وقال راديو أم درمان ان بين الثائرين الملازم محمد محجوب عثمان، شقيق سكرتير الحزب الشيوعي المعتقل.

وهذه ثالثة محاولة للثورة في السودان منذ ان استولى الجنرال عبود على زمام الحكم هناك.

ويبدو واضحاً ان الثورة الجديدة تعرب عن ازمة الحكم المحتدمة بالسودان نتيجة لانتهاج الحكومة القائمه سياسة موالية للغرب ومعادية لمصالح جماهير الشعب.

فالحكومة القائمة انتهجت منذ البداية سياسة القبضة الحديدية حيال المنظمات الدمقراطيه وضيقت الخناق على العمال ونقاباتهم وامتنعت عن تلبية مطالبهم العادلة.

نحو كوكب الزهرة !

لندن — استرجع مرصد جوردل بانك البريطاني صدى اشارات لاسلكية بعد اصطدامها بكوكب الزهرة.

وتقول انباء «كنفرل» ان الولايات المتحدة تحاول اطلاق صاروخ بخمس مراحل نحو كوكب الزهرة !

عبد الكريم قاسم يقول :

(بقية المنشور على الصفحة الاولى)

العراق. «فلا طريق امام الاستعمار للعودة الى العراق سوى طريق إثارة الانقسام والخوف الداخلي في العراق»

وقال، لقد عاهدت الباري عز وجل ان أحافظ على النهج الدمقراطي في العراق وان اصون حريته ووحدة الشعب فيه وبهذا نقدم اكبر خدمة لتحرر كل الاقطار العربيه.

ورد عبد الكريم قاسم على هؤلاء الذين يندبون القومية العربية في العراق ثم يعلنون انها ستنتصر في النهاية في العراق. فقال : ما هو انتصار القومية العربية ؟ تنتصر في بلد عربي عندما يتحرر هذا البلد من الاستعمار ويتحرر اقتصاده وتُلغى القواعد العسكرية فيه ويُطرد من الحكم اعوان الاستعمار وحينما تقوم في ذلك البلد حكومة مستقلة محايدة لا تسمح لاحد بالتدخل في شؤونها وحينما تنتصر الوحدة الوطنية في ذلك البلد.

الصين تقترح تسوية الحدود مع الهند

الهند تردد في تلبية نداء شوآن لاي

بكين — نشرت حكومة الصين الشعبيه نص مذكرة بعثت بها الى حكومة الهند تتضمن اقتراحاتها لحل مشكلة الحدود. وتتلخص هذه الاقتراحات بان تسحب كل من الدولتين قواتها الى بعد ٢٠ كيلومتراً عن خط ماكمهون، واجراء محادثات عاجلة بين رئيسي الحكومتين، والقيام بعمل مشترك عاجل لاحباط مؤامرات اعداء الصداقة بين الصين والهند.

وجاء في المذكرة الصينية ايضاً انه اذا كانت ثمة حاجة الى ابعاد المسافة بين قوات الدولتين اكثر مما اقترحته الحكومة الصينية فالصين مستعدة للنظر في ذلك.

موقف المؤتمر

وتقول يونايتد برس ان لجنة المؤتمر العامله، أعلى هيئة في حزب المؤتمر الحاكم بحثت مذكرة شو ان لاي وقررت اتخاذ جميع الاجراءات لمنع حوادث الحدود على ان لا يؤثر ذلك بسيادة الهند او ان يوحي بقبول العدوان (!)

تصريح نهرو

ومع ان نهرو رئيس وزراء الهند لم يعقب على دعوة الحكومه الصينيه لحل مشكلة الحدود فقد اعتبرت وكالات الانباء الغربيه ان خطابه في «اجرا» باواسط الهند بمثابة رد على تلك الدعوة

لقد قال نهرو، لا نستطيع ان نسمح للصين بان تضع قدمها على صدرنا (!!) ولا نقبل بادعاء الصين في ملكية بعض اراضينا (!) فالهملايا في ثقافتنا ودمنا وتاج قطرنا.

ولكنه اردف قائلا انه يأمل ان تحل مشكلة الحدود سلمياً.

انتظار زيارة ايزنهاور

وكان نهرو قبل ذلك قد ذكر في تصريح صحفي عقب فيه على نبأ زيارة الرئيس الامريكي ايزنهاور للهند بانه سيبحث مشكلة الحدود بين الهند والصين مع الرئيس ايزنهاور.

محاولات لئيمة لانقاذ البوليس (بقية)

ابو رعد الى مثواه الاخير. واشترك في تشييع الجثمان ابناء البلدة من دروز ومسلمين ومسيحيين. وابن الفقيد السيد هاني ابو رعد الذي حمّل الشرطة وضابطها صباح مسؤولية الجريمه المنكرة

الصحف الاسرائيلية

وفي الوقت الذي كانت فيه صحيفة الحزب الشيوعي باللغة العبريه، الصحيفه الوحيدة في اسرائيل التي وقفت منذ اول لحظه ودائماً وبدون تحفظ مع عمال شفاعمرو وفضحت بشدة العدوان البوليسي الاثم ومسؤولية البوليس فان باقي الصحف باللغه العبريه، وجريدة «اليوم»، اخذت تكتب محاولة تبرئة ساحه البوليس في عدوانه الدموي وجميع هذه الصحف، بما فيها «عل همشمار»، وضعت اللوم على سكان شفاعمرو وعلى البوليس بالتساوي .. كما انه ولا صحيفة من هذه الصحف، طلبت اطلاق سراح المعتقلين، بل انها وضعت لاخبارها عناوين بارزة عن «اعتداء اهالي شفاعمرو على البوليس». وصحف هآرتس ودافار ويديعوت احرنوت ولمرحاب راحت بكل وقاحة تدس على الحزب الشيوعي وعلى سكرتيره في البلدة، الرفيق شفيق خوريه، وتتعامى عن عدوان البوليس بالرصاص، على جماهير عمال عزل يطالبون بحقهم في مواصلات منظمة الى امكنة عملهم التي يحتاجون منها.

الكتلة الشيوعية في المستدروت

وعلى اثر العدوان البوليسي الاثم الذي ذهب ضحيته شهيد ووقع فيه عشرات الجرحى واعتقل فيه اكثر من مئة عامل تقدمت الكتلة الشيوعية في الهستدروت الى اللجنة التنفيذية طالبة اليها التدخل للدفاع عن عمال شفاعمرو ولاطلاق سراح المعتقلين ولمعاقبة القتله.

منشور في شفاعمرو

وفي شفاعمرو وزع الحزب الشيوعي منشوراً ندد فيه بعدوان البوليس وطالب بمعاقبه القتلة وباطلاق سراح المعتقلين. ودعا الى اقامة لجنة تحقيق شعبيه تظهر حقائق العدوان البوليسي. وحذر المنشور من الاصوات التي، لخدمة اسيادها، تحاول القاء اللوم على السكان ونزع المسؤولية عن البوليس.